

مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية(4341) | (4) قول

الماتن وغالب ما يصح عنهم من الخلاف

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فذكرنا نوعين من انواع او صورتين منصور اختلاف التنوع الاولى اسماء الاوصاف
ثانية من قبيل التفسير بالمثال الثالث ان يعبروا عن المعنى - [00:00:02](#)

بالفاظ متقاربة لا متراوفة بمعنى ان المتراوفة يعني انها تتفق تختلف الالفاظ ولكنها تتفق في المعنى مئة بالمئة
يعني ان كل لفظ يؤدي تمام المعنى الذي يؤديه اللفظ الآخر - [00:00:31](#)

وهذا سبأته مناقشته ان شاء الله هل يوجد او لا يوجد باللغة وفي القرآن فهم يعبرون بالفاظ متقاربة ليست متراوفة وهذا ذكره شيخ
الاسلام ممثل له تفسير المور يوم تمور السماء - [00:01:01](#)

مورا ما معنى المور والسر بالحركة هذا معنى مقارب والا المور حركة خاصة معنى حركة خاصة حرقة سريعة ليست كل حرقة يقال
لها مور واضح ليس كل حرقة يقال لها مور - [00:01:19](#)

انما هي حركة سريعة ومثل مثل لذلك بتفسير الوحي الاعلام او الانزال شيخ الاسلام وكثير من اهل العلم يقولون بان الوحي اعلام
خاص ويقصدون بهذا انه اعلام بسرعة وخفاء بهذين القيدين - [00:01:41](#)

قال له ابن حجر وغيره كثير وان كان هذا قد يقال يحتاج الى شيء من التأمل فان الوحي قد لا يكون فيه السرعة ولا الخفاء اطلاقات
الوحي متعددة. الوحي يطلق على الكتابة - [00:02:10](#)

قال وحي في حجر كتابة في حجر نقش في حجر اين السرعة والخفاء واحيانا يكون فيه سرعة وخفاء فاوحى اليها الطرف اني
احبها فاثر ذاك الوحي في وجناتها يعني اشار اليها اشاره بعينه - [00:02:29](#)

فهمت المراد اشاره خفية او صلت لها رسالة انه يحبها فظهر اثر هذا بالحياء والخجل في وجناتها واحيانا يعني جبريل لما جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب شديدة البياض - [00:02:45](#)

الى اخره وسائله النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان جاء بصورة ليس فيها سرعة وقد يقال ليس فيها خفاء
واضح على كل حال المقصود المثال وليس المناقشة للامثلة - [00:03:03](#)

كثير من اهل العلم يقولون الوحي اعلام خاص يعني بسرعة وخفاء هذا يقرب لك المراد هل هذا شرط او ليس بشرط؟ هذى مسألة
اخري. المقصود التمثيل فهذا مرادهم الرابع ان يبني - [00:03:21](#)

احد التفسيرات على اصل وضع اللغة والثاني يراعى فيه المعنى والاستعمال يعني في كثير من الاقوال احيانا يقال هذا تفسير على
المعنى. ايش معنى تفسير على المعنى يعني انه لم يراعى فيه - [00:03:40](#)

اللفظ بما يكون نظيرا له وانما يفسر على المعنى مثل طبعا الجميع يرجع الى شيء واحد في النهاية فهذا اختلاف تنوع في قوله متاعا
للمقوين حينما يقال متاع للمقوين النار يعني هذه التي - [00:03:59](#)

في الدنيا متاع للمقوين حينما يقال للمسافرين للمقوين هذا ليس بتفسير عن لفظ وانما هو تفسير على المعنى باي اعتبار ان اصل هذا
اللفظ للمقوين يعني للنازلين في الارض القوى - [00:04:20](#)

النازلين هذا يبغى يفسر اللفظ للمقوين يعني ايش؟ يعني للنازلين في الارض القواء يعني القفر ارض الخالية ومن هم

الذين ينزلون في ارض القفر والخالية هم المسافرون فاختصر هذا - 00:04:44
لك الطريق وبدلا من ان يعبر لك بعبارات قد تكون ايضا صعبة فيكون كمن فسر الماء بعد الجهد بالماء قل للمقوين يعني النازلين
بالارض القوى. ثم تحتاج تسؤال تقول وما المراد بالنازلين بالارض القواء - 00:05:02

فقال للمقوين يعني للمسافرين هذا ليس بتفسير على اللفظ وانما هو تفسير على المعنى. راعى المعنى المراد واعطاك النتيجة مباشرة
فهذا يقول للنازلين في الارض القوى. وهذا يقول للمسافرين هذا الاختلاف يعتبر اختلاف حقيقي يحتاج الى ترجيح نقول القول الاول
للمسافرين القول الثاني للنازلين من ارض القضاء - 00:05:19

ما تحتاج الى هذا نقول هذا كله يرجع الى شيء واحد هذا فسر على المعنى والحمد لله الامر في هذا يسير هذا
من قبيل اختلاف النوع - 00:05:46

بقوله تبارك وتعالى طيبهم بما صنعوا قارعة القارعة ما هي بعضهم يقول الداهية التي تفجؤهم. وبعضهم يقول سرية من سرايا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصيبيهم او تحل قريبا - 00:06:01

من دارهم فهذا الذي قال القارعة هي الداهية المصيبة هذا تفسير على اللفظ الذي قال سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه
وسلم. تغزوهم هذا فسر على المعنى يعني - 00:06:18

معنى كلمة قارعة في اللغة ليس معناها سرية واضح لكن هو هو نظر الى المعنى اصيبيهم قارعة او تحل قريبا من دارهم؟ ما المراد
سرية تغزوهم ففسر ذلك بالمعنى يعني لم ينظر الى اللفظة وما يكافئها. ما معناها اللغوي مثلا - 00:06:38

فهذا يعتبر من قبيل اختلاف النوع الخامس الا يتواجد الاختلاف على محل واحد واضح لا يتواجد على محل واحد مثل حينما
يختلفون هل المفهوم له عموم او ليس له عموم - 00:06:59

الكلام منطوق ومفهوم واضح منطوق ومفهوم اللهولي الذين امنوا. المنطوق انهولي للمؤمنين. المفهوم مفهوم المخالفة ليس بولي
للكافر هذا مفهوم هذا المسكوت عنه فهذا المفهوم هل له عموم او ليس له عموم - 00:07:28

المفهوم هل له عموم او ليس له عموم؟ بعضهم يقول له عموم لو اردنا ان نحرر الاختلاف وجينا وجهنا
سؤال لكل قائل وقلنا للذي يقول - 00:07:57

فيه عموم المفهوم فيه عموم. ماذا تقصد بهذا العموم ماذا تقصد قال اقصد انه يشمل جميع افراد المسكوت عنه ليس بولي للكافرين
بكل طوائفهم وملهم جيد اذا هذا العموم؟ قال نعم - 00:08:17

جنا الذي يقول ليس له عموم. قلنا له ماذا تقصد قال اقصد انه المنطوق لا يدخل فيه فاين العموم قل نعم نعم انت الذي الاول اللي
تقول له عموم هل تقصد ان المنطوق ايضا داخل فيه؟ قال لا لا انا ما اقصد هذا - 00:08:44

انا اقصد عموم المفهوم من جهة المسكوت عنه يشمل جميع الصور نأتي للذي يقول ليس له عموم نقول تذكر كلام هذا قال لا انا ما انكر
ويشمل جميع الصور في المسكوت عنه - 00:09:03

تقول اذا انت نظرت اليه من زاوية وهذا نظر اليه من زاوية ليس بينكم اختلاف واضح ان تتكلم عن امر لا ينفيه الاخر وهو يقرر امرا
انت ايضا لا تنكره - 00:09:17

فيكون وهذا كثير في المختلفين. هذا يتحدث عن زاوية وهذا يتحدث عن زاوية اخرى كثير وتتجدد الجدال احيانا فاذا حررت محل
النزاع وجدت انهم في الواقع يتتفقون ليس بينهم اختلاف حقيقي - 00:09:41

واضح من هذا الاختلاف الذي هو من قبيل النوع ايضا ان يكون النوع بالصيغة الهيئات والصفات والالفاظ المتلقاه عن الشارع هذا
هذا مو باختلاف فضاد هذا هذا اختلاف نوع وله ايضا - 00:10:02

وله صور وله انواع الان انظر مثلا في الاذان والاقامة الفاظ الاذان والاقامة تجد المذاهب يختلفون في عدد هذه الالفاظ هل
هذا اختلاف تضاد ولا اختلاف نوع له ايضا - 00:10:36

هذا بناء على حديث وهذا بناء على حديث فكل ذلك منقول عن الشارع ولو ان المؤذن اذا كان هذا لا يسبب لبس على الناس وببلة

مرة اذن بهذه بناء على هذه الرواية ومرة اذن بناء على - 00:11:01

هذه الرواية فيكون قد نوع مرة اقام بعدها صفات صلاة الخوف متعددة كل هذا منقول عن الشارع هذا لا يحتاج الى ترجيح فيصلي بحسب الامكان بحسب الحال - 00:11:22

الواقعة عندنا صيغ التشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم ينوع بكل مرة نوع ادعية الاستفتاح ما يقال في الركوع والسجود نوع فهذا كله من قبيل القراءات المنقولة الصحيحة الثابتة - 00:11:47

المتوترة هذا في الواقع كله من اختلاف التنوع وفي وفي بعض الموضع تجد الاقوال في التفسير في الآية هذا القول بناء على قراءة وهذا القول بناء على قراءة احياناً يذكر هذا واحياناً لا يذكر - 00:12:12

وانما يعرف بالتتابع والنظر والاستقراء فتعرف انه لا يوجد اختلاف حقيقي مثلاً من فسر قوله تبارك وتعالى وجدتها تغرب في عين حميّة تجد ان البعض يقول حارة والبعض يقول متغيرة متّنة - 00:12:36

الواقع ان من قال حميّة يعني فسره بحارة هو يفسر القراءة الأخرى المتواترة حامية ومن قال متّنة متغيرة هذا يرجع الى قراءة أخرى وهي حميّة حمق طين متغير حمى المسنون - 00:13:08

فهذه العين متغيرة فهذا كله ليس من الاختلاف الحقيقي نوع اخر صورة اخرى نعم ان تنقل الاقوال عن قائل واحد ويكون قد رجع ان ينقل القولان مثلاً عن قائل واحد - 00:13:35

ويكون قد رجع عن احد القولين واضح فقوله هو الذي ال اليه وصار واما الذي رجع عنه فلا يعد من الاقوال ويشبه هذا نوع اخر كم صار عندنا الان بالطبع - 00:14:00

هذا الذي تذكرون من قبيل اختلاف التنوع بعضكم يقول سبعة وبعضكم يقول ثمانية اعتبار تداخل بعض الانواع في بعض لا اشكال اذا احصيتها الامر يسير هذا اختلاف تنوع جيد انت کم تقول - 00:14:22

الجاي يعني هي سبعة وانت کم تقول ثمانية هذا اختلاف تنوع طيب الان مما يشبه هذا ان يصدر ذلك من القائل الواحد على سبيل ذكر الاحتمالات يعني هو ما نسبة الى قائل - 00:14:41

لا يعرف ان احدا قال بهذا القول ولكنه ذكره على سبيل الاحتمال وهذا تجدونه في كتب التفسير ويذكر في كتب الفقه ايضاً وفي شروح الحديث يقول ويحتمل كذا يحتمل ان المراد ان المعنى كذا يذكر معنى ثم يقول ويحتمل - 00:15:07

فاما نظرنا الى الاقاويل التي ذكرت في الآية وعددها هل نذكر هذا الذي ذكره فلان بدل صاحب التفسير الكبير مثلاً يذكر احتمالات هل نذكر هذه الاحتمالات احتمل ان المعنى كذا - 00:15:29

ابن جرير احياناً يذكر الاحتمالات يقول لو قال قائل بعدها لم يكن مستبعداً مثلاً هل هذا الاحتمال الذي ذكر يعد من جملة الاقوال نقول القول الاول والثاني والثالث والرابع هو الذي ذكر احتمالاً - 00:15:47

الجواب لا هذا ما يذكر لانه لا قائل به اصلاً لا يوجد من تبنيه وانما هو ذكر على سبيل الفرض والاحتمال فاحياناً قد يوجد قولان أحدهما ذكر على سبيل الاحتمال - 00:16:06

فلا يعد ذلك من قبيل الاختلاف نوع اخر وهو ان يقع الاختلاف في تنزيل المعنى الواحد بنزيل المعنى الواحد فمثلاً عند القائلين بالمجاز بعضهم يحمله على الحقيقة وبعضهم يحمله على - 00:16:24

المجاز والنتيجة ان ذلك يرجع الى معنى يدخل تحت الآية خذ على سبيل المثال يخرج الحي من الميت يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي من فسره على الحقيقة - 00:16:45

ان يخرج الحي من الميت الميت من الحي الحي من الميت الفرق من البيضة حي من ميت طرح من البيضة ميتة ويخرج الميت من الحي البيضة من الدجاجة واضح؟ هذا فسره على الحقيقة - 00:17:06

حي وميت طبعاً العلماء اه سواء كان في التفسير او العلماء في الفقه او غير ذلك حينما يقولون حي وميت انما يطلقون الحياة والموت باعتبار الروح فالانسان عندهم قبل الاربعة تمام الاربعة اشهر ونفح الروح يعتبر ميت. الحيوان المنوي ميت - 00:17:26

هم يقصدون بالحياة الشرعية اللي يتربى عليها الاحكام واضح ؟ الروح التي تعمير الجسد فحينما يقولون يخرج البيضة من الدجاجة. البيضة لما تخرج من الدجاجة تعتبر ميت من حي هذا على الحقيقة. من قال من فسره بالمجاز عند من يسميه - 00:17:49 بالمجاز عند من يقول بالمجاز والامر في هذا يسبر بعض اهل السنة يقولون بالمجاز لكن لا يجعلونهم معولا لتحريف النصوص صفات وغيرها عند القائلين بالمجاز يقول يخرج الحي من الميت - 00:18:13

المؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي الكافر من المؤمن مثلا هذا حياة موت مجازي عند القائلين بالمجاز فالله تبارك وتعالى سمي المؤمن حيا وسمى الكافر ميتا قال الله تعالى - 00:18:31

افمن كان ميتا فاحبيناه لاحظ احياء بماذا وكان ميت في ايش الكفر فاحياء بالایمان فهذا معنى الان حينما يقول قائلون في هذه الاية يخرج الحي من الميت البيضة من الدجاجة والدجاجة من البيضة والآخر يقول المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن - 00:18:59 هذا كله الياس يدخل تحت معنى الاية ويدل على قدرة الله عز وجل التي اريد تقريرها بهذا الموضع من كتاب الله تبارك وتعالى فهل نحتاج الى ترجيح الجواب لا لكن انظروا الان - 00:19:27

هل هذا يعتبر في ذاته اذا نظرنا اليه ؟ اختلاف حقيقي ولا اختلاف صوري في ذاته هذا يقول المؤمن وهذا يقول البيضة او الدجاجة حقيقي ولا صوري ؟ في حقيقته المؤمن هو - 00:19:50

الدجاجة والكافر هو البيضة المعنى واحد الجواب لا اختلاف حقيقي لكنه يرجع الى في المال الى شيء واحد وهو ان هذه المعاني كلها داخلة تحت الاية ولا نحتاج الى ان نرجح نقول الراجح كذا - 00:20:10

وبهذا يكون من قبيل اختلاف التنوع باعتبار المال كما قلت ساطبق لكم في الامثلة على ما سبق وساذركم به نوع اخر الاختلاف في مجرد التعبير عن المعنى المقصود مع كونه متحدا - 00:20:32

لماذا نعبر عن هذا المطلوب مثلا الخبر ما هو الخبر ؟ الان لو سألكم عرف الخبر عرف من يعرف ؟ تفضل احتمل يقول ما يحتمل تصديق والتکذیب سمعتم انا الان ساورد عليه سؤالا - 00:20:55

وانظروا هل يتراجع عن كلامه او يضطرب او يثبت الان ما يحتمل التصديق والتکذیب اذا قلت لك قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يحتمل التصدق والتکذیب كيف تقول الخبر يحتمل التصدق والتکذیب - 00:21:21

هذا خبر قال الله كذا الله خالق كل شيء قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات خبر اذا احتمل التصدق والتکذیب اذا كيف تقول الخبر ما يحتمل - 00:21:38

تصديق التکذیب او الصدق والکذب اجب ها تحير واضطرب جيد تفضل بالنسبة للمتلقي انت الان تصف الخبر من حيث هو تقول يحتمل هو في ذاته تصديق التکذیب ها ايش الجواب - 00:21:56

الحيرة صح طيب تفضل نعم ولهذا يزيدون يقول بغض النظر عن القائل ولهذا بعضهم يزيد يقول لذاته ايش معنى لذاته يعني بصرف النظر عن نسبته الى قائل معين خبر من حيث هو - 00:22:18

وبعضهم يقول حتى مع هذا ما قبل ما نقبل هذا الكلام بعضهم يقول ناقص ثالث ايضا ليس بصدق ولا كذب فعلى كل حال الان هذا الاختلاف في التعبير عن الخبر لكن هم يعرفون حقيقة - 00:22:42

الخبر هل يختلفون في حقيقة الخبر الجواب لا كلهم يعرفه لكن بماذا يعبر عنه بعبارة ليس عليها استدراك واضح فهذا من هذا الاختلاف هو يرجع الى شيء واحد لكن التعبير عنه - 00:23:03

اختلف والا فالخبر هم يعرفونه وهم متفقون على فهمه وان الخبر غير الانشاء قولهم جاء زيد غير اذهب اذهب هذا ان شاء امر نهي لا تذهب لكن حينما يقال ذهب زيد - 00:23:23

هذا يحتمل الصدق والکذب هو الذي يرد عليه هذه القضية الخبر الذي يضاف الى الله او الى رسوله صلى الله عليه وسلم وهنا تضطرب الاقوال ويبداً نعم وضع محترازات والآخر يعترض عليها والثالث - 00:23:42

فهذا ليس باختلاف حقيقي. طيب نكمل تفضل نعم هذه صوركم بلغت خلاف التنوع عشر ويمكن ان يزاد عليها كما قلت مجموع ما

يؤخذ من كلام هؤلاء العلماء بن جزي - 00:24:03

الشاطبي ابن تيمية على سبيل المثال هؤلاء الثلاثة قد يصل الى العشرين او يقرب من العشرين نعم تفضل ما شاء الله عليك قال رحمة الله وغالب ما يصح عنهم من الخلاف - 00:24:19

يرجع الى اختلاف نوع لا اختلاف تضاد. وذلك صنفان احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر. لاحظ الان هذه الانواع اللي ذكرها شيخ الاسلام ذكرتها - 00:24:34

فما نحتاج ان نقف معها طويلا هي مضت في ضمن الانواع او الصور العشر التي ذكرناها كن واظحة تمام اتفضل قال مع اتحاد المسمى بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباعدة - 00:24:56

لاحظ شيخ الاسلام هنا قل بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباعدة المعنى متعدد والالفاظ متعددة واضح الان حينما تقول جاء واقبل واتى ونحو ذلك جلس وقدع هذه الفاظ - 00:25:16

هي من قبيل الترداد البعض متعددة والمعنى واحد يخاف الله يخاف الله خشية الخوف نعم الوجل نعم آآ كذلك سواء كان ذلك في الافعال او في الاسماء مع المحبة هذا كثير جدا - 00:25:49

بصرف النظر هل كل لفظ يؤدي معنى اللفظ الاخر بحذافيره او لا المقصود الان تقريب معنى المترادف الفاظ متعددة تؤدي معنى واحدا فهنا شيخ الاسلام يقول يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى - 00:26:14

بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباعدة الان المترادفة الفاظ متعددة مؤداتها واحد المتباعدة تختلف تقول كتاب طاعة واضح؟ لاقط مناديل كرسي مسجد هذى شتسى متباعدة الكرسي غير المسجد غير اللاقط - 00:26:41

غير الكتاب هذه متباعدة لكن جاء واقبل واتى هذه مترادفة مترادفة طيب الاسماء المتكافئة ما هي اذا اسماء المتكافئة طبعا هذه الحدود هي في الاصل يذكرها اهل المنطق وتسربت الى بعض كتب اللغة - 00:27:13

المتأخرة والا فالاصل في التكافؤ في اللغة معنى التساوي الذي يذكر في كتب اللغة متكافئ المكافى يعني المساوى هذا يكافي هذا يعني يساويه هذان متكافئان يعني متساويان فتسربت هذه الالفاظ المنطقية كما تسربت بعض - 00:27:41

العلل الكلامية بكتب اللغة المتأخرة. يعني عندك القاموس لسان العرب امثال هؤلاء سيبويه والخليل ما تجد عندهم هذه المزاولات التي جاءت من قبل اهل المنطق وعلم الكلام هذى جاءت للأسف الى علم البلاغة وعلم المصطلح - 00:28:04

علم اصول الفقه كتب اللغة المتأخرة ولهذا تجد في بعض كتب اللغة المتأخرة استوى بمعنى استولى مع ان هذا لا يعرف في اللغة منين جائتنى جاءت من الانحرافات التي دخلت في العلوم المختلفة - 00:28:26

لكن لما ترجع الى كتب المتقدمين تهذيب اللغة للرازهي مثلا وامثال هؤلاء سيبويه والخليل ما تجد عندهم هذه الانحرافات كتبهم نظيفة نقية فالمعنى المقصود هنا الالفاظ المترادفة والمتكافئة والمتباعدة هذه النسب - 00:28:43

تبادر تمايل هذه التناقض التضاد التجدد في كتب المنطق وتسللت الى كتب اصول الفقه وبعض كتب اللغة التكافؤ هذه النسبة لا تقاد توجد في كتب المنطق ولا في كتب اللغة - 00:29:08

بحملة هذه النسب يذكرون التكافؤ يقولون تساوي طب اللغة فاما يريد شيخ الاسلام من هذا الاطلاق الاسماء المتكافئة بين المترادفة والمتباعدة احنا عرفنا المترادفة الفاظ متعددة المعنى واحد المتباعدة الفاظ متعددة معاني - 00:29:28

متعددة. المتكافئة وسط المتكافئة الفاظ متعددة لمسمى واحد كل لفظ يحمل صفة لهذا المسمى مثلا يحمل صفة يعني هي ليست مجرد الفاظ ليست مجرد الفاظ متكررة لمسمى واحد دون ان يضيف - 00:29:49

كل لفظ وصفا او معنى جديدا غير الذي اضافه اللفظ الاخر انتبهوا هذه هذه هي التي يقصد بها شيخ الاسلام رحمة الله اقصد بها هذا النوع المتكافئة جيد؟ يقول كما قيل في اسم السيف وهذا مثلنا له بس ما عبرت لكم بعبارة المتكافئة - 00:30:17
كان المقصود التقريب السيف الان المسمى واحد لو كانت الالفاظ والعبارات كل واحدة تؤدي نفس المعنى بحذافيره الذي تؤديه

اللفظة الاخرى لكان ذلك من قبيل الترادف واضح لكان من قبيل - 00:30:42

الترادف لكن لما كان كل لفظ يحمل دلالة ومعنى او صفة اخرى جديدة للسمى صار هذا من قبيل التكافؤ واضح اذا مسمى واحد الفاظ متعددة كل لفظ يحمل صفة او اضافة - 00:31:03

او معنى لهذا المسمى الواحد فصار هذا بين المترادفة اللي الفاظ تعطينا مئة بالمئة نفس ما يؤديه اللفظ الآخر لهذا المسمى الواحد وبين المتباعدة الفاظ متعددة لمسميات متعددة ساعة ومسجد - 00:31:29

اتضح الفرق فهذه وسط مسمى واحد الفاظ متعددة كل لفظ فيه اضافة. مثل ما ذكر الصارم والمهند اسماء الله الحسني اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسماء القرآن لاحظ اسماؤنا مجرد اعلام محضة - 00:31:49

لا تدل على اوصاف فينا قد يسمى الانسان صالح وقد يسمى فلاح وقد يسمى كريم وقد يسمى وليس فيه من هذا شيء هي مجرد اعلام للتعریف. اما اسماء الله واسماء - 00:32:05

القرآن اسماء الله واسماء القرآن فهذه اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذه اسماء واوصاف فالسمى واحد ولله الاسماء الحسني اي ما تدعوا فله الاسماء الحسني فاذا قلت الرحمن - 00:32:22

السمى واحد لكن هذا يدل على صفة الرحمة. واذا قلت العزيز هو نفس المسمى لكن هذا الاسم دل على صفة اخرى وهي العزة. فاذا قلت الكريم صفة اخرى. المسمى واحد - 00:32:49

واضح؟ لكن كل اسم يتضمن صفة طيب اسماء القرآن والمشهور انها اربعة والباقي اوصاف فعندها الفرقان من اسمائه انه يفرق بين الحق والباطل الكتاب باعتبار انه مكتوب او يكتب - 00:33:06

ولهذا قال بعض اهل العلم بان كتابة القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه ليس من قبيل المصالح المرسلة بل دل عليها القرآن مع انه هذا مثال مشهور للمصالح المرسلة - 00:33:33

ذلك الكتاب لا ريب فيه القرآن باعتبار معنى الضم والجمع او الالقاء فالمقصود ان اسماء القرآن كل اسم يتضمن معنا اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كل اسم يتضمن معنى - 00:33:45

يعني صفة يتتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا القرآن صفة يتتصف بها القرآن ضمن اوصافا وهكذا اسماء الله تبارك وتعالى انظر تفضل نعم ثم قال لك يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:08

قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان لي اسماء انا محمد مين من الحمد نعم وانا احمد ايضا وانا الماحي الذي يمحو الله بي - 00:34:27

الكفر وانا الحasher الذي يحشر الناس وعلى قدمي فسره النبي صلى الله عليه وسلم وانا العاقب الذي ليس بعده نبي هذا مخرج في الصحيحين ليس بعده نبي العاقبجيد فهذه الاسماء للنبي صلى الله عليه وسلم كل اسم يدل على صفة - 00:34:46

اما اسماؤنا نحن اتدل على اوصاف ترجع اليها سمانا بنا بها اهلنا فقط للتعریف وان كان ابن القيم رحمه الله يقول لكل مسمى له من اسمه نصيب لكن يقول اما على الصد - 00:35:09

او المطابقة ما بقي شيء اذا كان اسمه صالح هو اما صالح واما طالح اذا كان اسمه كريم فهو اما كريم واما غير كريم وهكذا طيب على كل حال فضل الله - 00:35:31

ما شاء الله عليك قال كما قبيل في اسم السيف الصارم والمهند وذلك مثل اسماء الله الحسني واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماء القرآن. فان الله كلها تدل على مسمى واحد - 00:35:50

فليس دعاؤه باسم من اسمائه الحسني مضادا لدعائه باسم اخر بل ان الامر كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسني وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي تضمنها الاسم - 00:36:08

كالعلم يدل على الذات والعلم والقدير يدل على الذات والقدرة والرحيم يدل على الذات والرحمة. نعم وذكرنا في دروس الحسني كثيرا ان دلالته على ذلك جميعا هي دلالة المعروف بدلاله المطابقة. دلالته على تمام المعنى. واذا اريد به - 00:36:29

بعض ذلك اذا اريد به الصفة مثلا او الذات فقط فهذا يكون من قبيل دالة التضمن دالة اللفظ على بعض معناه تسمى دالة تضمن نعم
نعم قال ومن انكر دالة اسمائه على صفاتة ممن يدعى الظاهر ولا يشير الى ابن حزم - 00:36:51

رحمه الله فابن حزم على ظاهريته في الفروع او كما قال ابن عبد الهادي جهمي في الاصول على تجهم في الاصول نقول على تجهم
الاصول يعني بمعنى ان ابن حزم - 00:37:15

يرى ان اسماء الله تبارك وتعالى هي مجرد اعلام لا تدل على اوصاف وهذا القول باطل خلاف قول السلف نعم تفضل نعم قال قوله
من جنس قول غلة الباطنية القرامطة الذين يقولون - 00:37:33

لا يقال هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقيضين فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون اسمها هو علم ماض كالمضمرات. اي
نعم. علم ماض يعني لا يدل على صفة - 00:37:56

الآن كالمضمرات حينما تقول مثلا هو هو هل هذا يدل على صفة ابدا فيدل على صفة لكن لما تقول العزيز تدل على صفة العزة شيخ
الاسلام يقول بان القرامطة الباطنية لا ينكرون - 00:38:11

اصل هذه الاسماء انه يسمى بها لكن يقولون لا تدل على اوصاف تعود الى الله تبارك وتعالى فيقول ان هذا الذي يقول ان اسماء الله
هي مجرد اعلام محضة جامدة - 00:38:33

لا تدل على اوصاف يقول هذا قوله من جنس قول غلة القرامطة الباطنية نعم يعني دالة الله العزيز والحكيم والرحمن والرحيم مثل
دالة هو فقط لا تدل على صفة تدل على ذاته فقط - 00:38:49

نعم على تعين المسمى ولكن لا تتضمن اوصافا نعم ما شاء الله عليك قال وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاتهات فمن
وافقهم على مقصودهم كان مع دعواه الغلو في - 00:39:14

موافقا لغة الباطنية في ذلك وليس هذا موضع بسط ذلك وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته. وعلى ما في الاسم
من صفاتة. ويبدل ايضا على الصفة التي في الاسم الآخر - 00:39:35

بطريق اللزوم نعم وهذا سبق في الكلام على الاسماء الحسنى والاسم يدل على الذات ويبدل على الصفة او الصفات التي تضمنها هذا
الاسم يعني مثل المجيد مثلا المجيد المجد مجموعة اوصاف - 00:39:52

تدل على السعة الاوصاف والكمالات لا يفسر بلفظة واحدة نعم فهناك اوصاف يسمونها الصفات الجامعة يعني لا تفسر بصفة واحدة
وانما هي مجموعة اوصاف حتى يكون منها المجد مثلا نعم قال ماجد ومجيد - 00:40:14

وهكذا مثل العزة فان لا تكون بمجرد القوة وانما لا بد معها من اوصاف اخرى. مجموعة اوصاف يلتم من منها معنى وهو العزة يقول ويبدل
على الصفة التي في الاسم الآخر بطريق اللزوم. يعني حينما نقول من اسمائه تبارك وتعالى رب - 00:40:37

رب الناس رب العالمين رب هذه هذا اسم يتضمن صفة الربوبية ويبدل على باللزوم على صفة الحياة فان رب لا بد ان يكون حيا يبدل
على الغنى فكيف يكون رب ويعطي الخلق - 00:40:59

يربيهم بالنعم لا بد ان يكون قادرا ان يكون مریدا ان يكون عليما سمعيا بصيرا كيف يدبر امر الخليقة وهو لا يعلم بتفاصيل ودقائق
احوال هؤلاء الناس. خلق او الخلق عموما - 00:41:21

فهذا يسمونه بطريق اللزوم وهكذا حينما يقال الخالق الرازق لا بد ان يكون قادرا لا بد ان يكون حيا لا بد ان يكون عليما
رازق لا بد ان يكون غنيا عالما باحوال هؤلاء - 00:41:40

المرزوقيين المربيين وهكذا نعم تفضل ما شاء الله عليك قال وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مثل محمد واحمد والماحي
والحاشر والعاقب وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان والهدى والشفاء والبيان والكتاب وامثال ذلك. نعم. طبعا هذه -
00:42:02

الاسماء التي ذكرها بعضها او من قبيل الاوصاف وبعضها من قبيل الاسماء. الاسماء الكثيرة التي يذكرها بعض اهل العلم هي اوصاف
وانما الاقرب ان الاسماء اربعة مع القرآن نعم ما شاء الله عليك - 00:42:29

قال فإذا كان مقصود السائل تعين المسمى عربنا عنه بـ اي اسم كان. بـ الاسماء المشهورة الاربعة القرآن بـ رقان الايش كتاب والذكر
هذه الاربعة والباقي والله اعلم من قبيل الاوصاف بعضهم الف - [00:42:48](#)

مجلدا في اسماء القرآن وذكر الاوصاف تفضل نعم ما شاء الله عليك قال فإذا كان مقصود السائل تعين المسمى عربنا عنه بـ اي اسم
كان اذا عرف مسمى هذا الاسم وقد يكون الاسم علما وقد يكون صفة - [00:43:14](#)

نعم نعم اذا كان مقصود السائل تعين المسمى عربنا عنه بـ اي اسم كان فإذا عرف مسمى هذا الاسم اذا عرف وسمى هذا الاسم وقد
يكون الاسم علما وقد يكون وقد يكون صفة - [00:43:33](#)

قد يكون علما علم مثل ما تقول زيد وعمرو زيد سافر وعمرو درس وما اشبه ذلك فهذا المم وقد يكون صفة بـ ان يقول ذو
اليدين هذه صفة تعين بها - [00:43:52](#)

يعرف عـرف ان فالـان الاعـمش الـاعـرج مـعـروف هو فالـان وـما اـشـبه ذـلـك فـهـذـه المـقـصـود تـعـيـنـ المـسـمـى سـوـاء كـان بـذـكـر اـسـمـه الـعـلـم او بـذـكـر
او بـذـكـر الصـفـة تـفـضـل اـحـسـن اللـه اليـك - [00:44:22](#)

قال كـمن يـسـأـل عن قولـه وـمـن اـعـرـض عن ذـكـري ما ذـكـرـه فـيـقـال لهـ هوـ القرـآن مـثـلا اوـ ماـ اـنـزـلـهـ مـنـ الـكـتـبـ. نـعـمـ يـعـنـيـ هـنـاـ المـرـادـ تـعـيـنـ
المـسـمـىـ. ماـ المـرـادـ بـذـكـرـ - [00:44:42](#)

هـنـاـ فـيـ الـآـيـةـ فـاـذـاـ قـلـتـ القرـآنـ تـكـوـنـ قـدـ عـرـفـتـهـ اـيـاهـ بـذـكـرـ اـسـمـهـ الـعـلـمـ المـتـظـمـنـ لـلـصـفـةـ وـاـذـاـ قـلـتـ ماـ اـنـزـلـهـ مـنـ الـكـتـبـ اوـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ
عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـفـتـهـ بـايـشـ؟ـ بـالـصـفـةـ - [00:44:59](#)

اوـ قـلـتـ الـكـتـابـ الـمـعـجـزـ الـمـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ تـعـرـيفـ بـالـصـفـةـ اوـ اـذـاـ قـلـتـ القرـآنـ هـوـ الشـفـاءـ وـالـنـورـ وـالـهـدـيـ الـذـيـ
اـنـزـلـهـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ تـعـرـيفـ لـهـ بـالـصـفـةـ - [00:45:19](#)

نـعـمـ قـالـ فـاـنـ الذـكـرـ مـصـدـرـ وـالـمـصـدـرـ تـارـةـ يـضـافـ إـلـىـ الـفـاعـلـ وـتـارـةـ إـلـىـ الـمـفـعـولـ. ايـ نـعـمـ. يـعـنـيـ الذـكـرـ مـصـدـرـ. الـمـصـدـرـ مـاـ الـمـقـصـودـ بـهـ
يـأـتـيـ ثـالـثـاـ فـيـ تـصـرـيفـ الـفـعـلـ ذـكـرـ يـذـكـرـ - [00:45:38](#)

ذـكـرـ بـكـرـ وـالـاجـودـ فـيـ ردـ الـموـادـ فـيـ الـلـغـةـ اـنـ تـرـدـ إـلـىـ الـمـصـادـرـ لـاـ إـلـىـ الـمـاضـيـ يـعـنـيـ الـاـنـ نـقـولـ ماـ اوـصـلـ هـذـهـ الـمـادـةـ هـلـ نـقـولـ اـصـلـهـ ذـكـرـ
بعـدـ الـمـاضـيـ كـمـاـ يـفـعـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـلـغـةـ قـوـامـيـسـ - [00:45:57](#)

ذـكـرـ اوـ يـقـالـ الذـكـرـ نـرـدـهـاـ إـلـىـ الـمـصـادـرـ رـدـهـاـ إـلـىـ الـمـصـادـرـ اـحـسـنـ وـاـدـقـ وـهـذـاـ صـنـيـعـ بـعـضـ الـائـمـةـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـيـ فـائـدـةـ جـانـبـيـةـ لـكـنـ هـنـاـ
يـقـولـ الـمـصـدـرـ عـرـفـتـاـ اـنـهـ مـاـ يـأـتـيـ ثـالـثـاـ فـيـ تـصـرـيفـ الـفـعـلـ كـتـبـ - [00:46:24](#)

يـكـتـبـ كـتـابـ هـذـيـ رقمـ ثـلـاثـةـ هـذـيـ هـيـ الـمـصـدـرـ فـرـأـيـ يـقـرـأـ قـرـاءـةـ وـهـذـاـ يـقـولـ اـبـنـ مـالـكـ عـنـ الـمـصـدـرـ اـسـمـ مـاـ سـوـيـ الـزـمـانـ مـنـ مـدـلـوليـ
الـفـعـلـ كـامـنـ مـاـ اـمـنـ الـاـنـ هـذـيـ الـفـعـلـ - [00:46:48](#)

امـنـ يـأـمـنـ اـمـنـاـ الـاـمـنـ هـذـاـ هـوـ الـمـصـدـرـ اـسـمـ مـاـ سـوـيـ الـزـمـانـ مـنـ مـدـلـوليـ الـفـعـلـ يـدـلـ عـلـىـ شـيـئـيـنـ لـوـ جـيـنـاـ الـاـنـ بـكـيـنـاـ فـعـلـ مـنـ الـفـاعـلـ
هـذـاـ اـنـ نـرـيـدـ اـنـ نـنـظـرـ مـاـ فـيـ دـاـخـلـهـ هـذـاـ فـعـلـ الـاـنـ - [00:47:15](#)

فـتـحـنـاـ الـقـشـرـةـ سـنـجـدـ فـيـ دـاـخـلـهـ فـيـ الـفـعـلـ سـنـجـدـ شـيـئـيـنـ الشـيـءـ الـاـوـلـ الـزـمـانـ ذـهـبـ فـيـ الـمـاضـيـ. يـذـهـبـ مـضـارـعـ اـذـهـبـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ نـجـدـ
زـمـنـ وـنـجـدـ نـسـبـةـ الـلـيـ هـيـ الـذـهـابـ ذـهـبـ يـذـهـبـ اـذـهـبـ - [00:47:37](#)

قـرـأـيـقـرـاءـةـ النـسـبـةـ هـيـ الـقـرـاءـةـ وـاـضـحـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ الـزـمـانـ فـصـارـتـ فـيـ الـزـمـنـ الـمـاضـيـ اوـ الـمـضـارـعـ اوـ الـمـسـتـقـبـلـ فـاـذـاـ فـكـيـتـ الـفـعـلـ
تـحـصـلـ فـيـ دـاـخـلـهـ قـضـيـتـيـنـ فـالـمـصـدـرـ اـسـمـ مـاـ سـوـيـ الـزـمـانـ مـنـ مـدـلـوليـ الـفـعـلـ كـامـنـ مـاـ اـمـنـ - [00:47:59](#)

شـيـلـ يـعـنـيـ اـيـشـ يـعـنـيـ اـبـعـدـ طـيـبـ اـبـعـدـ الـزـمـنـ فـاـذـاـ بـعـدـ الـزـمـنـ يـبـقـيـ النـسـبـةـ الـذـهـابـ الـمـجـيـعـ لـاحـظـ الـذـهـابـ فـيـ ايـ وقتـ الـاـنـ لـوـ سـأـلـتـكـمـ
الـذـهـابـ تـقـدـرـ تـقـوـلـ لـيـ فـيـ ايـ زـمـنـ الـاـنـ كـلـمـةـ الـذـهـابـ - [00:48:21](#)

ماـ فـيـهاـ زـمـنـ الـقـرـاءـةـ فـيـ زـمـنـ نـعـمـ مـاـ فـيـ زـمـنـ الـكـتـابـ الـاـكـلـ الـنـوـمـ لـكـنـ لـمـ اـقـولـ نـامـ قـرـأـ هـذـاـ مـتـىـ مـاـضـيـ فـيـ الـمـاضـيـ يـقـرـأـ يـأـكـلـ يـعـنـيـ الـاـنـ
قلـ نـمـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ - [00:48:47](#)

فـهـنـاـ الـاـنـ الـمـصـدـرـ يـقـوـلـ تـارـةـ يـضـافـ الـذـكـرـ مـصـدـرـ تـارـةـ يـضـافـ إـلـىـ الـفـاعـلـ وـتـارـةـ يـضـافـ إـلـىـ الـمـفـعـولـ الـاـنـ كـلـمـةـ ذـكـرـ هـذـيـ مـصـدـرـ اـتـفـقـنـاـ

مضاف مضاف الى ايش؟ الى ياء المتكلم صح؟ ذكري يا المتكلم - 00:49:12
يا المتكلم هذه هنا في هذه الاية من اعرض عن ذكري هل هي فاعل او مفعول هذا يحتمل هذا يكون تكون الياء في محل رفع فاعل ويحتمل ان تكون - 00:49:41

بمحل نصب مفعول به وان كانت مضافة القبيل المضاف اليه والمضاف اليه مجرور لكن الاصل ويحتمل هذا كما يحتمل في قوله تبارك وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله لاحظ هنا - 00:50:07

اضيف الى ضمير المتكلم ذكري من اعرض عن ذكري. وهنا تطمئن قلوبهم بذكر الله ذكر الله اضيف الى الاسم الظاهر ما اضيف الى ضمير لكنه مضاف مصدر سواء كان الى ضمير او الى اسم ظاهر. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً. ذكر الرحمن ذكر مضاف الى - 00:50:27

الاسم الظاهر وهو الرحمن لاحظ كل هذا مصدر مضاف بهذه الآيات والكلام فيها هو نفس الكلام في هذه الآية من اعرض عن ذكري مصدر مضاف الى ياء المتكلم هل هذا من قبيل الاضافة الى الفاعل - 00:50:54

تطمئن قلوبهم بذكر الله ومن يعيش عن ذكري ومن يعيش عن ذكر الرحمن هل هذا بالاضافة الى الفاعل ولا الى المفعول؟ كيف نعرف انه للفاعل او الى المفعول في هذه الامثلة - 00:51:16

الفاعل كيف يكون المعنى؟ من اعرض عن ذكري يعني عن القرآن من الذي ذكر القرآن وتتكلم به؟ من الله واضح فهنا اضافه الى من تكلم به ذكر الرحمن - 00:51:31

ذكر الرحمن اه تطمئن قلوبهم بذكر الله ما هو ذكره الذي ذكره؟ الذي تكلم به هو القرآن فيكون الذين من اعرض عن ذكري يعني عن كتابي الذي فيه المنهاج الذي يسير عليه الناس فتحصل لهم السعادة في الدنيا والآخرة - 00:51:54

فإن له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة أعمى اعرض عن القرآن القرآن هذا فيه البرنامج كما يقال بالكتب التي توضع لتنشيف الالات وتسبيحها كتالوج يمشي عليه هذا الانسان فإذا اعرض عنه حصل له الخلل والاضطراب - 00:52:18

فيحصل له ضيق الصدر والكآبة ولو كان يتقلب في أنواع النعيم فإن له معيشة ضنكًا. ونحشره يوم القيمة أعمى. تطمئن قلوبهم بذكر الله. هو كلامه فقراءة القرآن والاشتغال به والاقبال عليه - 00:52:42

من اسباب طمأنينة القلب وهكذا في قوله من يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً يعني يعرض يعمى عن القرآن الان من اعرض عن ذكري اضافة الى الفاعل يعني الذي ذكرته وتكلمت به فذكره وكلامه فيكون من قبيل الاضافة الى الفاعل - 00:53:00

اضافة الى المفعول من اعرض عن ذكري يعني لم يذكر ربه سبحانه الله الحمد لله لا الله لا الله لم يذكرني تكون هنا مضاف الى الفاعل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله يكون مضاف الى عفوا المفعول - 00:53:23

بذكر الله يعني يذكرون الله اذا ذكروه اطمأن قلوبهم اذا قالوا سبحانه الله لا الله لا حول ولا قوة الا بالله هدأت النفوس واطمأن القلوب وعلى الاول اضافة الى الفاعل بذكر الله ما ذكره سبحانه وتعالى وتتكلم به وهو - 00:53:45

كلامه عرفتم الاضافة الى الفاعل والاضافة الى المفعول طيب فهذه الامثلة هذه الموضع تجدونها كثيراً في بعض العلماء يقولون من اعرض عن ذكري القول الاول يعني هذا من قبيل الاضافة الى الفاعل اعرض عن القرآن - 00:54:07

وهذا الذي ذهب اليه كثير من اهل العلم ومنهم الحافظ ابن القيم رحمه الله واحتجوا على هذا باذلة منها قرينة في نفس الآية فاما يأتيكم مني هدى قالوا الهدى هذا هو القرآن - 00:54:29

ثم قال بعد ذلك فمن اعرض عن ذكري هذا الهدى الذي جاء فهذا من قبيل الاضافة الى الفاعل وابن القيم رحمه الله اعتبر القول الآخر انه من قبيل الاضافة الى المفعول ذكر الله عز وجل يذكر ربه سبحانه الله وبحمده - 00:54:49

انه لازم للقول الاول اذا قلنا انه مضاف الى الفاعل يعني القرآن فإنه اذا قرأ القرآن يكون قد ذكر ربه اذا اقبل على القرآن واشتغل به فيه ذكر اسمائه وصفاته وكمالاته وحمدته وذكره بجميع انواعه - 00:55:08

ابن القيم رحمة الله عليه جعل الذكر انواع النوع الاول ذكره باسمائه وصفاته وهذا موجود في القرآن النوع الثاني تسبيح التحميد

والتهليل والتکبير وهذا هو الغالب في استعمال الذکر عند المتأخرین. وهذا موجود في القرآن - [00:55:28](#)
النوع الثالث ذکره باحکامه ونواهیه او امره وهذا ايضاً موجود في القرآن تبعد له ان الذکر يكون بالقلب واللسان والجوارح. الرابع
ذکره بكلامه الذي انزله وتکلم به قراءة وتلاوة القرآن. الخامس بدعائه واستغفاره - [00:55:52](#)
والتضرع اليه كل هذا موجود في القرآن ثم ابن القيم يذهب الى اکثر من هذا يقول اصلاً من اعرض عن ذکري هنا الذکر ليس المقصود
به المصدر وانما الاسم هذا من باب اضافة الاسماء - [00:56:18](#)

وليس من باب اضافة المصادر يقول فالذکر هنا المقصود به الاسم الذي هو القرآن. اسم من اسماء القرآن فان من اسمائه الذکر
والفرنان والكتاب والقرآن هذی الاسماء الاربعة فيقول هذا من باب اضافة طبعاً هو بهذا حل المشكلة وينهى الصراع والعراك. وقال
انتم وبين جالسين تتكلمون عن اضافة مصدر الى فاعل والى مفعول؟ هذا من باب اضافة - [00:56:35](#)
الاسماء يا جماعة ذکري يعني القرآن وانتهينا هذا اسمه الذکر اضافه اليه تبارك وتعالى على كل حال هذا مثال يعني ذکره شيخ الاسلام
والمقصود به انه على القولين من اعرض عن ذکري - [00:57:02](#)
يعني عن الكتاب الذي نزلته الذکر الذي انزلته بالاضافة الى الفاعل فان المتكلم الفاعل هو الله سبحانه وتعالى القول الثاني اعرض عن
عن ذکري اي لم يذكر ربه تبارك وتعالى - [00:57:24](#)

غفل عن ذکر ربه هذان قولان شيخ الاسلام رحمه الله يقول مثل هذا اي نعم كمن يسأل عن قوله تعالى من اعرض عن ذکري ما ذکره
فيقال القرآن ما انزله من الكتب - [00:57:43](#)
يقول المقصود تعیین المسمی طبعاً هنا لو جينا لمسألة خلاف التنوع والتضاد ايضاً نقول هذان قولان مختلفان. اختلاف تضاد ولا
اختلاف تنوع في الحقيقة والاصل اضافة الى الفاعل واضافة الى المفعول - [00:57:59](#)
تضاد. لكن هل يمكن ان نجمع بين القولين قل نعم القرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على المعانی الكثيرة عبر به بالالفاظ القليلة
الدالة على المعانی فمن اعرض عن ذکر الله - [00:58:12](#)

الذی انزله علی رسوله او رسوله صلی الله علیه وسلم المعیشة ضنك هي ما ینتظره والمعنی الثاني صحیح من غفل عن ذکر الله
فجف لسانه وتصحر قلبه فانه یكون في معیشة - [00:58:29](#)

بنك كل هذا صحیح الذي لا یذكر ربه والذي لا یشتغل بكلامه ويقبل عليه بتلاوته وتدبره والعمل به فان له معیشة فکلا المعنیین
صحیح نكون هنا جمعنا دین فصار من قبیل اختلاف - [00:58:50](#)
التنوع لاحظتم تفضل قال فاذا قيل ذکر الله بالمعنى الثاني اللي هو ایش الااظافه الى المفعول اضافة الى المفعول يعني يقول ما یذكر
به مثل قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر. وقلنا ان هذا اکثر ما یطلق - [00:59:11](#)
على ما یطلق لفظ الذکر عليه عند المتأخرین تفضل نعم قال فاذا قيل ذکر الله بالمعنى الثاني كان ما یذكر به مثل قول العبد سبحان
الله والحمد لله ولا الله الا الله والله - [00:59:37](#)

الله اکبر واذا قيل بالمعنى الاول كان ما یذكره هو وهو کلامه وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذکري. طیب اذا الاول من قبیل
الاظافه الى ایش الى الفاعل - [00:59:54](#)

اضافة الى الفاعل کلامه قرآن وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذکري لاحظ شیخ الاسلام یرجح هذا القول ان المقصود به
القرآن کذا ابن القيم وهذا الذي عليه - [01:00:11](#)

الجمهور نعم وذكر القرینة فاما یأتینکم نعم قال وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذکري لانه قال قبل ذلك فاما یأتینکم مني
هدي فمن اتبع هدای افلا یضل ولا یشقى - [01:00:26](#)

وهذا هو ما انزله من الذکر. وقال بعد ذلك قال ربی لما حشرتني اعمى وقد كنت بصیراً؟ قال كذلك انتك ایاتنا فنسیتها والمقصود ان
یعرف ان الذکر هو عفویاً شیخ لاحظ الان هذه القرینة ثانية - [01:00:46](#)
القرینة الاولی فاما یأتینکم مني هدی لاحظ فمن اتبع هدای فلا یظیع ما هو الهدی الوحی القرآن وبعد ذلك قال ربی لما حشرتني اعمى

وقد؟ قال كذلك انتك اياتنا. فدل على ان المراد بالذكر - [01:01:04](#)
هو القرآن. هذا اذا اردنا ان نرجح كما يقول الشنقيطي رحمه الله قد يذكر المفسرون القولين في الآية او اكثر ويكون في الآية قرينة
تدل على ترجيح احد القولين هذا اذا اردنا ان نرجح - [01:01:20](#)

ولكن الجمع بين الاقوال اولى اذا امكن ولها كانت القاعدة ان الآية اذا كانت تحتمل معنيين فاكثر ولم يوجد ما يمنع من حملها على
ذلك حملت على هذه المعاني لأن القرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على المعانى الكثيرة. هذا يفعله ابن جرير كثيرا - [01:01:39](#)
وابن كثير والشنقيطي وابن القيم نعم صلي عليك قال والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل او هو ذكر العبد له فسواء قيل
ذكري كتابي او كلامي او هدای او نحو ذلك فان المسمى واحد. يعني هو هذا الشخص السائل يريد ان يعرف - [01:02:02](#)
المسمى يريد ان يعرف المراد واضح وليس مطلوبه الالفاظ تحليل الالفاظ تفسيرها تعين الذكر هذا ما هو؟ هل هو سبحانه
الله والحمد لله وكذا ما يذكر به او المقصود به - [01:02:28](#)

كلامه ما ذكر الله تبارك وتعالى نعم قال وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على
تعيين المسمى مثل ان يسأل عن القدس السلام المؤمن. اي يعني اذا كان يسأل عن المسمى نقول هو الله - [01:02:45](#)
اذا كان يريد ان يعرف الصفة قدر زائد على المسمى ما معنى القدس السلام وهنا يحتاج ان نعرفه نقول للقدس مثلا الطاهر من كل
عيوب ونقص او يقال القدس والسالب من كل عيوب في الماضي ونقص - [01:03:07](#)

والسقاوة والحاضر والسلام السالم من كل عيوب ونقص في المستقبل كما يقول بعضهم الفرق بينهما وهكذا المؤمن مؤمن المصدق
للرسل عليهم الصلاة والسلام بما يظهر على ايديهم من الآيات والمعجزات والدلائل الواضحات على صدقهم - [01:03:29](#)
المصدق ل اوليائه بنصرهم وادالتهم وتمكنهم المصدق لهم فيما يقولون فلنسائلن الذين ارسل اليهم ولنسائلن المسلمين ومصدق لهم
المؤمن من الامن امن خلقه من ان يظلمه الذي يؤمن اهل الايمان - [01:03:50](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا كله داخل فيه. اذا كان يسأل ايش معنى المؤمن تفضل نعم ما شاء
الله عليك قال مثل ان يسأل عن القدس السلام المؤمن وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا - [01:04:21](#)
ونحو ذلك انتهى الوقت ان نزيد على الوقت قليلا لكن لا بأس لاني ازيد في بعض الفوائد واعتقد انها مهمة التعليم اه على كل حال من
الكتب المفيدة لطالب العلم في التفسير - [01:04:48](#)

فيما يتعلق بالتدريب على تطبيق القواعد قواعد التفسير على التفسير نعم من الكتب المفيدة في هذا كتاب اه للشيخ مساعد الطيار
تفسير جزء عم. هذا اصلاح كتاب تعليمي يدركك يعلمك عمليا كيف تطبق القواعد ويعملك كيف تجمع بين الاقوال - [01:05:14](#)
نعم ما وجوه الترجيح بطريقة تعليمية مبسطة في الهوامش هذا الكتاب مفيد كتاب تعليمي اه الامر الآخر اللي احببت ان انبه عليه
قائمة هذا الدرس. اقول الان انظر حينما تستفتح - [01:05:46](#)

اليوم بمجلس مجالس العلم في بيت من بيوت الله ما الفرق بينه وبين الايام الاخرى التي لربما ينام الانسان فيها فرق كبير فهذه حياة
اخري حياة نعم حياة من وفق - [01:06:10](#)

لهذا وعرفه وذاقه ادرك قيمة مجالس العلم وان ما يفوته بسبب القعود عن ذلك والكسل والتسويف ان الذي يفوته شيء كثير غير العلم
يفوته علم ويغدو اشياء اخري حياة كاملة - [01:06:28](#)

نعم تستثير بها البصيرة ويحصل للانسان فيها من تعلم جوانب تتصل بالطلب ويفتح عليه ما لا يفتح بالقراءة كما يقول الشاطبي
حضور المجالس والسماع المباشر يقول يحصل به تهيئة للنفس - [01:06:51](#)

فيفهم ما لا يفهم مجرد القراءة امور تتعلق بالثبات امور تتعلق توطين النفس على معانٍ تربوية في غاية الالهامية هذا كله يحصل
بحضور مجالس العلم فاحرص احرص على هذا حيث يممت - [01:07:17](#)

ابحث عن هذه المجالس التي يكون فيها علم وتعلم ايضا في الوقت نفسه طريقة التعليم طريقة تلقي طريقة دراسة تعلم الادب
التربية وما اشبه ذلك واسأل الله عز وجل لي لكم التوفيق - [01:07:42](#)

تتضمن الربوبية الفروة، لها اثر بالتزامن معها ان شاء الله تعالى - 01:08:02

بموضع قريب لعله في الدرس الذي شاء الله ساتحدث عن هذا وعن اثره والكتب التي تعنى به ومبني ذلك يعني على المذهب حيد و التفصيا ، فـ هذه المسألة - 01:08:32

يعني النزاع الموجود فيها كيف يمكن ان يلتئم بقول ربما يكون متوسطاً غداً ان شاء الله طيب باقي شي نعم تفضل هذا من معاني دينه من معانٍ دينية الرثوة يعود الى الريوية - 01:08:52

انما فهمت ما تريد بسمع الجواب اه من اجل نختصر الاخوان. الان حينما نقول الالهية توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية يستلزم تهجد الالهية اليه. كذلك ما معنى. يتضمن: - 01:09:22

توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية بمعنى ان هذا المألوه المعبود الذي يجب ان نوحيده عن نتوجه اليه بجميع اعمالنا التي نتقرب بها نعم هذا يقتضي هذا يتضمن انه هو الخالق وحده الرازق وحده المحيي وحده النافع الضار الى اخره. ولهذا حينما يقال الحمد لله رب العالمين - 01:09:43

هذا الذي تضاف اليه كل المحامد ينبغي ان يكون الكامل من كل وجه ولا يكون الكامل من كل وجه الا الله تبارك وتعالى بان هو الذي يستحق العبادة. اذا ما الحاجة ان يتوجه الى غيره - 01:10:13

اذا كان هو الرازق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم كم الله ان تعبد؟ لحسين نعم ثم سأله هذه السؤالات من لکذا؟ من لکذا؟ من لکذا نعم وهذه الاشياء التي يريد لها القرآن كثيرا - 01:10:28

نعم في سؤالات توجه للمشركين عن من يرزقهم نعم وعمن يشفىهم وعمن يرفع الضر ويكشف البلاء اذا ركبوا في الفلك الى اخره.
اما من ياب الالزام اذا كان هو الذي يفعل ذلك وحده ففينبع ، ان - 01:10:44

يتجه اليه بهذا الاعتبار واياك نعم تفضل نعم اذا اختلفت الصفات ايش وين الصفات اللي اتحدت الرؤوف غير الرحيم الرأفة والرحمة الرأفة، حمة خاصة، أفة مع، رقة ليست مطلة، الرحمة بقا، لها، أفة - 01:11:06

رحة خاصة اخص من الرحمة نعم هي رحمة مع رقة مثل ما يقال الخوف و الخشية الخشية خوف خاص خوف مع علم والاشفاف
اخص . يكفي معه شيء من الرقة الملع - 01:11:39

خوف شديد الرعب يملأ القلب فهذه كلها ترجع الى شيء واحد وهو الخوف لكن كل واحد المحبة الخلية كذلك قال فلان متيم العشق الغرام وان كان العشق لا يطلق على ما يتصل بالله ومحبته فان ذلك لا يليق به. لهذا كثير من النساء احياناً تشوف بالمعرفات -

واضح؟ ففي فرق في فرق عرفتوا الفرق - 01:12:36

الرأفة والرحمة يمكن ان يوصف المخلوق بما يوصف به الخالق فان الاسماء المختصة بالله عز وجل الله والرحمن على خلاف في بعض الاسماء الاخرى مثل الحكم والراجح انه اذا روعي فيه الصفة فانه يكون مختصا والا فلا يكون - 01:13:00

فيمكن ان يسمى المخلوق بالعزيز يمكن ان يقال للمخلوق يوصف بانه رءوف رحيم والله رءوف رحيم لكن رأفة المخلوق غير رأفة الخالق وهكذا لا اشكال طيب بقى شيء اقترح احد الاخوان انه يكون الدرس الى - 01:13:23

نزيد في الدرس ويقترح إلى الثامنة وأنا يعني لا أريد أن أشق عليكم لكن ان شئتم أن يكون الى سبعة ونص احنا لسه عندي في اشكالاً، فـ هذا من يهافـة على هذا الـ سـعـة وـ نـص - 01:13:41

طيب اذا يكون درسا ان شاء الله الى سبعة ونص ليس من اليوم وانشق رجعنا عنه الى الاصل طيب في سؤال يقال الاخ اذا كان الانسان: ما وحد محالٍ، اه فـ العلم - 01:14:04

يناحية اه فمادا يفعل؟ يكتفي بالدروس المسجلة يقال هذا خير من ان يبقى يتلقى ويتعلم ويفتني ويشرح ويفسر لنفسه فهو

سيكتشف من الأخطاء والتصحيح والتحريف واخطاء اذا كان يعلق سيقرأ ذلك بعد حين انفتح الله عليه وتعلم وسيقرأ اشياء يقول

الحمد لله - 01:14:23

انه ما رآها احد نعم. وسيجد علامات استفهام يكتبها هنا وهناك. استغرب عالمة استفهام هذه على ايش كلام واضح وبين الاشكال وهي بخط يده نعم فالانسان مثل ما سألت الان احد الشباب هناك - 01:14:50

دخل عندنا قلت له فهمت شيء؟ قال لا لم افهم شيئاً لماذا ما فهم؟ هل لأن ناقص الذكاء؟ الجواب لا. يمكن يكون هو الاول على زملائه في المدرسة لكن هو في مرحلة - 01:15:13

بعد مدة يتهيأ لهذا فوجئت الان افضل طالب في الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي ودرسته في ثالث ثانوي ادخلت مع الطلاب في مادة الرياضيات ما الذي يحصل له ما بيفهم شي - 01:15:27

لو جئت بهذا الطالب اللي هو افضل الطالب في المرحلة المتوسطة في الرياضيات واتيت به ووضعته في اخر سنة في الجامعة في قسم الرياضيات اخر مقرر يفهم شيء ما يفهم شيء هل لأن ناقص الذكاء؟ لا لأن ما تهياً - 01:15:51

فالعلم هكذا شيئاً فشيئنا فلا يصح القفز فيه ولهذا في التعليم يفترض انه يقدم للناس الاشياء المناسبة لا الاشياء التي تستغرق دونها الافهام فيظنون ان العلم صعب العلم ما هو بصعب - 01:16:11

لكن مثل الامثلة اللي ذكرتكم انفا. اذا احتج الى ذكر شيء من ذلك يحلل ويفسر قال المراد بهذه اللفظة لا تخاف. المراد بها كذا وكذا انا لو كنت ادرس كيمياء او رياضيات او غير ذلك هذه المصطلحات التي يجلس الطلاب لريما سنوات حتى يفهمها من السياق - 01:16:32

فسرها لهم من اول يوم اجيب له المصطلحات التي سترد. ثاني اكسيد الكربون. ليه قيل ثاني؟ وليه قيل اول وجمعنا اكسيد وهل هذه الكلمة مركبة من كلمتين او من كلمة واحدة؟ وهل هذه اصل الكلمة لاتينية ولا وش اصلها - 01:16:53

نعم وقل لهم اطمنتوا هذا معنى هذه الكلمة وهذا معنى هذه الكلمة فاذا شرحت يكون الكلام مفهوم نعم ما نترك الناس يسمعون وينتظرون مدة طويلة حتى يفهمون من خلال مجموع السياقات - 01:17:08

ما هو المراد وهذا يعني يبطئ عملية التعليم ويعوقها ولربما يحصل احياناً من بعض النفوس انقباض من هذا العلم يظن انه صعب والسبب هو هذا الاستاذ الذي ما احسن في تعليمه - 01:17:26

فدرس بطريقة يعني طيب في سؤال التعليم قصدك ولا في الكتب المؤلفة لا بالنسبة للكتب المؤلفة للعلماء حينما يؤلفون التفاسير ما يؤلفون كتاباً تعليمية تعلم القارئ كيف يفسر تطبيقات لكن ممكن يؤلف لهم في جزء - 01:17:47

في بعض السور قصار السور بطريقة تعليمية لطلاب العلم واضح لكن اذا الفت كتاباً في التفسير لست بحاجة ان تجعله بطريقة تعليمية كيف هؤلاء يستطيعون ان يجمعوا بين القوالي الى اخره. لكن تذكر القواعد في مضامينه - 01:18:11

فهذا يربى الملكة نعم ويدركها مثل ما يفعل ابن جرير كثيراً الشنقيطي ابن كثير ابن القيم هؤلاء يذكرون القواعد خاصة ابن جرير فهذا مهم جداً اما في التعليم فالصحيح ان التعليم يكون بطريقة فعلاً تبني الملكة لأن الطلاب ذولاً سينسون هذه المعاني القول الاول والثاني - 01:18:29

والثالث الى اخره بعد سنة او بعد عشر سنوات سينسون ما الذي سيبقى معهم سيبقى مع الدرية والله يتمكنون منها من شق الطريق وهذا هو الصحيح عامه دروس التفسير في الجامعات دعك من التعليم العام - 01:18:58

عامة الطرق لا تعلم هذا اطلاقاً وانما يأتي ويجمع القوالي ثم يقول قوله تعالى كذا فيه اقوال القول الاول والثاني والثالث والرابع اسباب النزول فيه اربع روايات الاولى كذا الثانية كذا كذا - 01:19:18

ويمر عليها نعم وقد يقول لك انا حضر من اربعين كتاباً انا حضر من عشرين كتاباً ما الفائدة؟ هو فعلاً يحضر الليل والنهار لكن يورد لهم سرداً هذه القوالي سينسونها - 01:19:36

والجيد منهم اللي يكتب معه ثم يخرج مذكرة يصورها زملائه ويحفظونها ثم ينسون ينسون. انا رأيت بعض الاخوان يقول قرأ ابن

جرير وابن كثير والبغوي واضواء البيان والقرطبي والتفسير الميسر - 01:19:55

يقول ولا اذكر من هذا طالب علم حافظ الكتب الستة يقول ما اذكر من هذا الشيء هذى قراءة مجردة لكن هذى الطريقة التعليمية يبقى عنده دربة ويبيقى عنده ملكرة قطعا سينسى فيما بعد الاقوال - 01:20:13

اكثر دروس التفسير في الجامعات هي مجرد ذكر للاقوال لكنها لا تبني ينسونها فيما بعد يحفظون هذه الاقوال وينسونها احيانا تكون تعليقات بسيرة على القراءة من غير تعقيد وتأصيل الا يخرج الطلاب - 01:20:30

تأصيل في هذا الجانب ولذلك تجد الدرس احيانا يكون ميتا. الطلاب ينتظرون متى ينتهي؟ لكن لو درس بطريقة اخرى ما شبعوا منه وما ملوا نعم وهكذا ذكر لي بعض الطلاب انهم يدرسون التفسير يدخل عليهم من يقول اقرأ - 01:20:53

ويقرأ الى نهاية الدرس طيب ياشيخ علق قال هذى طريقة السلف بلا اي تعليق واخر يأتي بكتاب ويقرأ المصوّر الاوراق ويقرأ طول الدرس وانتهى هذا درس التفسير يقول احد الاخوان هذا من الطرائف - 01:21:17

يقول مرة اردت اني اجيب كتاب واستفيد من وقتني واجلس اقرأ فوضعت في برنامج ان اقرأ المقرر من تفسير السعدي اثناء المحاضرة واترك الشيخ يقول فاكتشفت ان الكلام الذي يقرأه كلام ابن سعدي نصا وصورا الاوراق - 01:21:41

المشكلة ذي اخر كان يقول لي ايام الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه كانت مذكرات تباع في بعض القرطاسيات تفسير ملازم فاحيانا يكون بعض صورة بعض سورة البقرة بعض فيكون مقرر من سورة البقرة مثلا - 01:22:00

والعمان يقول افسر للطلاب احفظ لهم هذه المذكرة يقول فاذا وصلت الى الموضع الذي انتهى فيه الشيخ ما عاد فيه مذكرة خلص باقي في المقرر يقول اضيع هذا يحمل دكتوراه في التفسير - 01:22:19

ولكن هذه الحال الطلاب بهذه الطريقة ما يستفيدون شيء ولذلك هذا احد الاسباب التي جعلت دروس التفسير لربما هي اخر الاهتمامات يظنون ان درس التفسير هو على ما شاهدوا بهذه النماذج وهذا غير صحيح - 01:22:40

بقي شيء السلام عليكم ورحمة الله - 01:23:03